كلام المص عليها ليست بصحيحة لانه لم يقل بها احد من
النحاة عما ورد ذكره اي الخبر الواجب الحذف فيه
اي فيما ورد شذوذا الخ لولا ابوك الخ فلولا حرف
امتناع لوجود وابوك مبتدا والخبر محذوف وجوبا
تقديره موجود وهذا الاستشهاد به وانما الشاهد
فيما بعده وهو قوله ولولا قبله عمر فلو حرف امتناع
لوجود وقبل ظرف متعلق بمحذوف خبر مقدم وعمر
مبتدا مؤخر والقى فعل ماض والتاء علامة التانيث
ومعد فاعل واليك جار ومجرور متعلق بالقت وكذا
بالمقاليد متعلق به والمقاليد جمع اقليد وهي
المفاتيح والمعنى ان الشاعر يقول لشخص كانت
اجداده متولين الامارة وكانوا ظلمة لولا ابوك
موجود ظالم ولولا جدك عمر قبله ظالما وتمادت معد
من اتباعك لهما في الظلم لالقت اليك معد بالمقاليد
اي مفاتيح الامارة اي لانقادوا لك وخضعوا
وولوك الامارة عليهم والشاهد من ذكر انه صرح
بالخبر شذوذا وهذا معنى قول المص غالبا اي
ومن غير الغالب قد يذكر شذوذا وقد علمت فيما
تقدم ان هذا الحمل غير صحيح وان هذه الطريقة لم
يقل بها احد من النحاة واجب اي مطلقا في
كل حال سواء كان الخبر كونا عاما او خاصا الا قليلا
على

على شذوذ وهي طريقة ابن وقد علمت فيما تقدم ان هذه
الطريقة لم يقل بها احد من النحاة والطرق ثلاث
فقط فكانت الاولى للشي حذفها وعدم ذكرها
والطريقة الثانية اي وهي للجمهور ان الحذف واجب
دايما اي في جميع الاحوال ولا يجوز ذكره ابدا
بغير حذف في الظاهر اي بحيث يفهم ظاهره ان الخبر
مذكور في الواقع ونفس الامر ليس مذكورا بل هو
محذوفا ونحو موعودا اي فيقولون ما يأتي بعد
من قوله لولا زيد محسن بنا المعنى لولا احسان
زيد لهلكت اي موجود لهلكت ويقدرون الخبر كونا
عاما ويؤولون ما تقدم من قوله في البيت السابق
المتقدم ولولا قبله عمر اي ولولا سبق عمر موجود
الخ والطريقة الثالثة الاولى الثانية والتي
قبلها اولى كما علمت وهذه الطريقة للرماني ومن تبعه
وهي المفصلة بين ان يكون الخبر كونا عاما او خاصا
فان كان عاما وجب حذفه وهذا هو محمل كلام المص
خلافا للشيخ وان كان خاصا ان دل عليه دليل جاز
ذكره وحذفه وان لم يدل عليه دليل وجب ذكره
وهذه هي الطريقة التي اشار لها المص فيما تقدم
بقوله غالبا وقد تقدم توضيحه ومنه اي
الاثبات قول ابي العلا المعري اي وكان شاعرا